

Abou Naddara



ابونظارة زرقاء

8^{me} Année

Journal Oriental

Abonnement 20 F. par An

22 Rue de la Banque

Paris

السنة الثامنة

جريدة شرقية مديها ومحررها

الشيخ ابونظارة

تتميز لاكثر من ٣٠ سنة في العلم

ترسل بطلب البريد ببائس الى عنوانه

٢٢ برودي لابنك ٢٢

ص. البريدي

Abou Naddara

عدد ٤ بائس ١٢٤ ابريل ١٨٨٤ Direction Abou Naddara Paris le 12 Avril 1884

وقد نصعنا لهم وفضلناهم على الوحدة والاتفاق ولكن
تفرقت الاغراب وتشتت القلوب في يد الاغراض
فذهبت المعاني اذراج الرياح وكان قضاها قدر مقدر
مصدعت عدوها وعادت حبيبا واكلت اوددها
ومزقت شعبا فلات وبالا وكانت عواقبها عواقب
المفطين المفطين :

اخا الرب لا تبك على مصر من حيث هي تراب بيت
او ديار تكن ولكن البكاء كل البكاء على آل بيت رسول الله
الذين ثرت جواهر اجسادهم في صدف ترابها كيف اشد
الدهر صلاحه وطفنا الجور بصلاحه وعكست قضايا
الرسن فصارت هي اليم تحت ابي قوم ان شأوا محرو
آثارها وان الدوا وقوا زماها وانهم لا قرب الى
المحوسن الثبات :

البكاء على الماجد والاحدين والعلماء
والمجاهدين والصلحاء والعبادين والناسك والرهدين
اذ زلت منزلتهم وختعت اصواتهم وهم عما قريب
الى هوان المصير ومصير الهوان :

والنواجح النزاج على الشبان الاطرار الذين ما انتبهم
رياض مصر غصونا ناضرة اذ وقد قطعت عليهم سبل
الترقي ومنعوا ماء الهناء وهواء التقدم فلذم لهم اذ بالذل

Le Courant : G. Lefebvre,

من فصل جنرال المصريين اذ جرح بالقاهره . الى
ابي نظارة زرقاء ببائس الباهر .
جناب اديب للتر صاحب الكلم للتلو والضح المر
عزيزي الاستاذ استاذ الاساتذة مش على اصطلاح
اخواننا في مصر - لا - استاذ الحرية ومحب الوطن .
اهديك سلام مرحلحرا واقول لك يا صاحب الكركوب
مش الظلم بس . كيف الحال يا اخا الفتوة . بقي لي
زمان ما كتبت لك شي وبقي لك ايام ما بتالشي
انظن ان اديلم ننتك الاحباب زي اهل مصر مانيرا
عواقب الامور - لا - لا - انت تعرف صاحبك
وتبكي عدوك وده شرط الرجال . بقي ما تأخذني شي
على التصير ويد الخذكي على النيان ولتصعني
الادوقات في غير الالهيم . فان حالنا اليوم صعب جدا .
يلزم كل منا ان يظرفي اللذم وعلى ذلك فاني بجل الله وسبته
عرفت من اذن فصاعد على المكاتبه واسه المسؤل في
حسن العاقبة :

الاحوال للمرية

علم الناس وهدشك بعد تيقين ان الديار المصرية
كانت آمنة مطمئة فكفرت بانغماسه وما اريد بذلك
اذ ايرها ومن هو على شاكلته من ذوي الحلال والعقد

Impr. G. Lefebvre, 22, Rue de la Banque, Paris.

بالديار اذ اف باليهما المتقد هذا الاعتقاد انك
لني ضلال بين . كيف ترجع عن هذه الديار
بعد هذه الدعال وتخسر نفوسها في بلاد الدنيا
عموما وفي مستعراتها خصوصا . كذا كذا كيف
يتأذى اخراجها وقد علقته على تمام الاصلحات وفيكم
ذلك الامير الذي يعرف حتى المعرفة ان حياته ونصبه
موقوف على دوام هذا الحلول اليس هو بذاته يجب ان
لا يتم الشيء الذي عند تمامه تكون خاتمة فوائده بل خاتمة
نقاه

افقروا افقوا يا عثاق النوم ان معنوعكم هذا
عدوكم فاحذروه واتقوا طول الامة ان كنتم تعقلون
اعلموا ان اختلال الادراك ودوام الهيجان والتمرار
ارسل الجيوش سيقتضي الى سلب الارض العربي وهناكك
يضطر التجار والادباج الى الفرار ويخج الدرهم والدينار
وتزيد مصايف الماليه وتقل ايراداتها وتضعف الزراعة
وتقل بل تعطل التجار وتجز للمكرمة عن تسديد الديون
وهناكك تقو اربابها وتقدم البرونات فتقدم
انكلته وتاخذ دين القطر تحت كفالتها ثم تؤذي
عن الالهامي ديونهم وتشتري عقاراتهم ويصحبون فعلة
في اطيانهم وتفسم الديار المصرية بين لوردات انكليز
وتأخذ عليكم افواه الطرق وسبل النجاة فتصعبون
كالتيرلانديين او الهنديين بل اشدد ذلك وانقل اعباء
وانتم تعلمون ذلك بعد حين .

تلك مواهبكم ولم يكن لكم عنها من محبب الا ان
تدبروا الحكمة وترجعوا الى ما خلفتم من نقطه للاتحاد
والعمل . ثم تبينوا ان بين يديكم عقبة واحدة
ليس بينكم وبين الموت الحقيقي والذل السريدي الا ان
تتركها سدى لا وهي اختاج هذا البرلمان فاذا
اكتسبت للحكومة الانكليزية رأي الاغلبية فيه ايضا
فقد يؤتم مخران مين .
فما عليكم اليوم الا ان تتادرو بصوت سيبي قانوني

ولا يعملون الا ملة المكين بعد دلد الشرف في
منارة السوطان .
وللاسف كل الاسب على الشيخ الكبير والطفل الصغير

فذلك لا يوقر وهذا لا يرحم
والسفر كل الحرة على الرجال الذين افوا ايامهم في
خدمة الحكومة وقصوا اوقاتهم على الصلحها وهم اليوتنيز
اعينهم من الخزن اذ لا يجدون ما ينفقون
والخوف كل الخوف على بيوت عامرة ووجوه ناضرة
هي عما قليل اول من تدور عليه الدولت وتجرى عليه
الغداير هذا كله امام اهل مصر وانهم ليامهم فيه
فرجون يتسبحون .

دخلت انكلترا بغاية اصلاح البلاد فلما صارت
فيها ثقت ما يوجب لها دوام الحلول ثم قفت على ذلك
بالتعميدت التي عدلت بها عن العدالة بعد الطالب
والطالب . ثم هي اليوم لم ترك في اول نقطة من
خط حركتها فهي ترد للدوام وتعلقه على شوط لا تحصل
الا باخلتها وانما التعلق المتاصد على ما هي متوقفة على
تقبض ما تسمى اليه

فياجب دحل مصر كيف باغ بعضهم السور
فرفض وهو مذبح ام كيف مع لهم النوم على اللخوك
القناد وقد كانوا لذيامون الليلي على فرش الحير
عجا عجا لجلده قلمهم قائلهم حتى اذا حلمهم ودفنهم
وفلم ينج عليهم لغني جنائنه لب من قبرهم بلجين .
عجا عجا لرجال وضع لهم للثق فاروا وحتى لديهم
القول فما كادوا يعقلون

اما انكلته فلم تصح لليوم بتحديد زمان الحلول ود
بداعمالها وبدبكنية تلك الاعمال فهي مالكة حقيقة
غير معترفة بذلك في الصورة الكلامية فرلرطن
قوم طبع على قلوبهم بطابع الجهل ان انكلته تصفي الاموال
وتجند للنود وتتل مصر بغاية الراحة بعد الكد الطويل
وتأسينها على طريق الهند يمكن ان ترجع عن هذه الغنمة

آبى والده عمري ما شفت اشد انجليزية منه في الفطر
 المصري ويدا في البلاد العثمانية . ده بشرط من غرامه
 فيهم تيقنوا ان اذا ازبطها انكليزي اندارله من غير مؤذنه
 ينزل على طيزه لحس من غير حلقه كأنها صحن حلوه
 طحينيه . ده نوبار عنده منأ عينه يغسل جلابن
 سيده غلادستون ويشرب مويتهم كأنها شربات تمر
 هندي . ده المسكين كاقبل ما دخل المره الاخيره
 رى في الوزاوا اذا بلغه ان ماداما انكليزيه حبله
 وبنتلق حالاً يجري يجيب لها اللايه ولكونه عجوز
 احياناً يشدد الولاده . ياما عمل نوبار معارف الانكليز
 الحق ما ينكرشي فهو بيثتعل لهم في مصر من تلاتين سنه
 ويعرف لانهم احسن منهم وهو اللي كان اعظم وسيله
 في دخولهم في البر واصلدق لما عملوه رئيس النظائر فخطت
 انه صح خديوي . عيب عليك يا نوبار حنكك التجارب
 وبرضهم فشوك . لابد انهم ذلوك وعاطلك ونوكك حتى
 الزموك تتعنى والحال انك قدمت لهم ناموك والاك وروك
 ادي جزاء من يخدم الانكليز . اعتبروا يا ابنا مصر .
 * * قال ابونظاره - بلغني ان الانكليز يبنعوا
 جنالي من الدخول في البلد الشقيه اللي ربنا رايها تحت
 يدهم - فشروا - بنط ادخله لهم غير ما يجتوا بدخوله .
 * * هواس وجميع جابيل بايس تكلموا في هذه الايام على البرنس
 ومطفي بن اسماعيل على زيارته العديده الى رئيس الجمهوريه المظفر ويا بالادولة
 على سفره ووصوله الى تونس فخطرت جملة اعيان ورجال القبائل عليه
 ديونانلو للزائر المشهور ولحبه بابنا الشرق . ثم اثنائه تقدم لاسمو
 الباي العالي قول اياديه الكرم وفقن اسد بينهما لدا نتعهد بان
 سي مطفي ابنا صديقاً لسعادة الباي مثلكان لانخيه جنتمكان
 * * زيارتي في وهران سمرلة مفيدة من اوجيستا مشهور المشهور
 ضد الانكليز فهو رايح للمهدي بنايغنه الملامه * *
 * * الملاله التي كانت وديت لنا من اجداف قال فطرحه بخصي الهديك
 وتنازجناها بحرمها في عدوانا الخبير زيارتنا مقولة منافي اعظم براند
 فرنا وانكنا وتلبها شوجات غريبه . انتشرت بها الظائق .

معد وترفعوا شكركم بنراض مخصصة الى البريان الانكليز
 اما بواطة اللورد شاترشل او اللورد السجوي او اللورد
 هلون او اللورد اوجيل فانهم على تقبض لثمان
 هذا الحلول ثم ترنوعوا شكركم الى سائر الدول براسطة
 فواصلهم في مصر وكذلك الى سيدكم لير المؤمنين وخليفة
 سيد المرسلين ليتخذها حجة في غيبة المهيين اليه ونفعهم
 من هذا الاحتلال .

ولا تخافوا وبدتخزوا ولعلوا انكم ان اتختم فدا
 يمكن ان يطلوا عليكم احد وبدتخشوا فما تخشون
 بهذه الخدعة للوطن فهو حاصل بالكون بل الكون
 انكي وانكر وارجرها اعراضكم واوردكم وبدتكونوا فضيحة
 السن وسبب ذل الخائف وانفقوا التاريخ الذي
 ينقلكم الى قوم آخرين .

فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فذوقوا عذاب
 الهون وموتوا موت الجبان او عيشوا عيشة
 الذليل فلاخير في دم لا تحركه الوطنية ولا شرف
 لنفس شحكت على بكاء الخلف واسحبي نعم الوكيل
 فصل خال المهين

الدمرد
 نصيحة
 الشيخ ابي نظارة للغترين الجاهلين
 سلوا اودانكم يا اولاد مصر عند المسكياتي وامعوا
 كلدي واتبعوا نصيحتي . اصحوا تظنوا انكم اذا
 دخلتم في عيون الانكليز بالخليق وبالبوليتيكة اياها
 وتاجلتهم يعني صرتم انكليز بر طرف يمكنكم ان
 تعيشوا بالامن والراحة تحت لواهم - لا - لا -
 لان جماعة اليهوديم امهات التريلمر عندهم جميع العالم
 كلاب وما اير وانسان اللذي الي يكون انكليزيك
 صرف مكرر يعني يكون مولود في بلاد الفول من جدوره
 والشاهد لكلدي ده هو عمنا غبار بابا امواضطر
 ان يقدم استغفاه والحال انه اعطى وديبل وبراهين
 عديده للحكومة البريطانية على محبته فيها وفي الواقع

